

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

## الصادقين

العدد ٢٢٠٢٢ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ / ٣ تشرين الأول ٢٠٢٢ م / العدد ٥٥٦

شعيرتو تصدرو من الكعبة الاياملاهي حصيدو عائل اجماعيتو وحجابياتو وهداوي و اجار حصيدو المرجع الديني الشيخ محمد الطوسي ( دام ظلهم )

---

**«وَد كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَرًا» سبب عداة الكفار للمسلمين**

**الزيارة الأربعينية ممارسة تعبوية لنصرة الإمام المهدي (عجل)**

**لا بد من ملئ جميع الساحات بالدعوة إلى الله تبارك وتعالى ... إقليم كردستان نموذجا**

**دور الهيئات والمواكب الحسينية الخدمية في التوعية والتثقيف الديني والمجتمعي**

www.ahwaznews.com

نشرة الصادقين

العدد المئتان والستة والعشرون

صدر هذا العدد بتاريخ

6-ربيع 1444 الموافق 3/10/2022



# الصادقين

الإسلام

محتاج الي جميع أبنائه

الاثنين ٦ ربيع الاول ١٤٤٤ هـ / ٣ تشرين الاول ٢٠٢٢ م العدد ٧٧٦

نشرة تصدر عن المكتب الاعلامي متخصصة بنقل احاديث وخطابات وفتاوي واخبار سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله)

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ سبب عداوة الكفار للمسلمين

الزيارة الأربعينية ممارسة تعبوية لنصرة الامام المهدي (عجلت)

الذي لم يكن يملك ما يقدمه لضيافة الزوار، فوقف قرب الزوار وجعل جسمه ظلًا لهم عن حرارة الشمس، وقد بكى جمع من الحاضرين لهذه العواطف الجياشة.

ورجاً سماحته (عليه السلام) العذر من الزوار الوافدين من جميع أنحاء العالم، أن حصل تقصير أو خلل في تقديم الضيافة والخدمة، فالعاقبون قدموا كل ما باستطاعتهم وبذلوا كل ما بوسعهم لأجل تكريم ضيوفهم وخدمتهم وبصحب الامكانيات الذاتية المتاحة، ويعتبرون ذلك واجباً عليهم أداء لحق شكر نعمة جوار أمير المؤمنين (عليه السلام) والإمام الحسين (عليه السلام) والأئمة الطاهرين من ذريته صلوات الله عليهم أجمعين.

الزيارة، إلا أن الزوار كانوا مأتوسين بذلك، ويغمرهم الفرح والسرور، لأن هذه الأيام مفعمة بالأجواء المعنوية، فكانت حلة مثالية وروحية متميزة عاشها الزوار الكرام، تختلف عن كل أيام السنة، لم تجد لها مثيلاً الا فيما يحلم به الفلاسفة في المدينة الفاضلة او المثالية، ونسأل الله تعالى التوفيق لأداء حق هذه النعمة وشكرها والنيات والاستمرار عليها.

كما أشاد سماحته (عليه السلام) كرم الضيافة والخدمات والتسهيلات التي قدمها العراقيون.. وبالجهود المتميزة التي تنافسوا وتنافسوا في تقديمها لضيوفهم الكرام، ومن هذه الخدمات ما لا يخطر بالبال وذكر مثلاً عليه ذلك الرجل الشهير

جاء ذلك خلال استقباله (١) لعدة وفود وشخصيات من مختلف الجنسيات، ممن تشرفوا بزيارة العتبات الطاهرة للأئمة المعصومين (عليهم السلام) خلال أيام الزيارة الأربعينية المباركة بمكتبه فسي النجف الأشرف.

وأشار سماحته (عليه السلام) إلى التطور والازدهار الذي شهده الزيارة الأربعينية لهذا العام من جهة الكرم، حيث تزايدت أعداد الزوار بشكل ملفت، ومن جهة الكيف، حيث كانت الشعائر والفعاليات الواعية التي أقيمت متميزة ومتنوعة بفضل الله تعالى.

وقال سماحته (عليه السلام): بالرغم من التعب والمعاناة والصعوبات التي تخللت أيام

أعتبر سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (عليه السلام) الزيارة الأربعينية بمثابة تمرين تعبوي يبين بوضوح إستعداد الشيعة والمؤمنين للحضور والإجتماع على هذه الأرض الطاهرة لتلبية دعوة الإمام المهدي (عليه السلام) حينما يأنز الله تعالى بالظهور والفرح، فإن الروايات تشير إلى أن الشيعة والمؤمنين سيحضرون من كل أنحاء العالم ويجتمعون على هذه الأرض المباركة لنصرته (عليه السلام)، وقد تساءل بعضهم كيف يحصل ذلك، وقد أصبح السفر بين الدول خاضعاً لقوانين وموانع وصعوبات، لكن إجتماع الملايين في الزيارة الأربعينية من ثمانين دولة تقريباً خير مثال لتقريب هذه الفكرة.

(١) يوم الاثنين ٢٢ صفر ١٤٤٤ الموافق ١٩ / ٩ / ٢٠٢٢

لابد من ملئ جميع الساحات بالدعوة إلى الله تبارك وتعالى ... إقليم كردستان نموذجاً

الواحد بعد الآخر غرّفوا بأفضليتهم وأعلميتهم وسموهم على أهل زمانهم، وهذه الحقيقة يعرفها حتى خصومهم من سلاطين الجور والطغاة وغيرهم، وإن أنكروها في العلن، وتراهم يلجؤون اليهم في الأزمات ليتفقها في علومهم وبأخترا منهم الحلول للخروج من المأزق التي واجهتهم.

النتمة في الصفحة الرابعة

بها ونشرها، ويتم هذا المعنى آية إكمال الدين وإتمام النعمة آية ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ﴾ [المائدة: ٣].

ولفت سماحته إلى البعد الغيبي والتدبير الإلهي في خلود الدين الإسلامي، وحفظه من الانحراف والتشويه بخطأ أهل البيت (عليهم السلام) وجعل الله تعالى (الثاني عشر) إماماً

سماحته في جمع من أهلنا في إقليم كردستان وفدوا بمناسبة الزيارة الأربعينية بمكتبه في النجف الأشرف.

وأشار سماحته إلى أن نعمة ولاية أهل البيت (عليهم السلام) من أجل وأعظم النعم، وجاء في تفسير قوله تعالى ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١] هي نعمة الولاية لأهل البيت (عليهم السلام) التي أمرنا الله بالتحدث

أكد سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (عليه السلام) على أن أسس الدعوة إلى التمسك بولاية أهل البيت (عليهم السلام) إنما هي دعوة للتمسك بالدين الإسلامي العظيم، الذي أرسل به نبينا الكريم (ﷺ) وأخذ من عينه الصافية ومن مصدرة الصحيح وليس فيها طائفية ولا تعصب ولا تفارقة جاء ذلك فسي كلمة ألقاها (٢)

(٢) يوم الأحد ١٤ صفر الخير-١٤٤٤ الموافق ١١ / ٩ / ٢٠٢٢

دور الهيئات والمواكب الحسينية الخدمية في التوعية والتثقيف الديني والمجتمعي

نصرة مبادئ القيام الحسيني المقدس، في هذا العصر هو المبادرة الي التصدي للمخططات الخطرة التي تستهدف تفكيك البنى التحتية الاجتماعية والقيم الأخلاقية لشعبنا الممتحن، وتهدد أسسه التربوية، وعدم التواني فسي معالجتها، من خلال التمسك بتعاليم الدين الإسلامي العظيم والتعريف بها، في ضوء مبادئ مدرسة

النتمة في الصفحة الرابعة

الإمام الحسين (عليه السلام) إنما تكون بنصرة المبادئ التي نهض من أجلها على مئتين، لأنّه (عليه السلام) واجه إنقلاب المفاهيم وتشويها حينما سعت السلطة الاموية الحاكمة انذاك الى ترسيخ الانحراف عن خط النبوة فسي عقول الناس بالخداع والتزييف والظلم والقهر.

ولفت سماحته (عليه السلام) الى أن من أوجه

بجمع من أصحاب المواكب والهيئات الحسينية بمكتبه في النجف الأشرف، إن هذه الخدمات الجليلة بمختلف أنواعها والجهود والأموال التي ينفقها محبو وأتباع أهل البيت (عليهم السلام)، عين رسول الله والأئمة من آل البيت (عليهم السلام)، لأنها اقترنت باسم سيد الشهداء الخالد على مدى الأزمان.

وأشار سماحته (عليه السلام) الى أن نصرة

أشاد سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (عليه السلام) بالدور الكبير والجهود الاستثنائية المباركة، التي تؤديها المواكب الحسينية والهيئات والمؤسسات الخدمية، من أجل خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) على طول الطريق من المنافذ الحدودية الى كربلاء المقدسة.

وأكد سماحته (عليه السلام) خلال لقائه (٣)

(٣) يوم الخميس ٢٦ / المحرم / ١٤٤٤ الموافق ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٢

\*الزيارة الأربعينية ممارسة تعبوية لنصرة الامام المهدي (ع)\*

\*لابد من ملئ جميع الساحات بالدعوة إلى ا تبارك وتعالى - إقليم كردستان نموذجاً\*

\*دور الهيئات والمواكب الحسينية الخدمية في التوعية والتثقيف الديني والمجتمعي\*

## ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ [البقرة: ١٠٩]

### سبب عدا الكفار للمسلمين (٤)

الصالحة، والعفاف، وسائر الأخلاق الاجتماعية الفاضلة، والثروة البشرية خصوصاً الشباب وغير ذلك، فلا بد من عدم السماح بإضعاف هذه القوى أو تشويبهما أو حرمان الناس منها وغير ذلك.

فالأعداء إذن لا يتوقفون عن الكيد لكم حتى يخضعوكم لسلطتهم ويذوبوا هويتكم وثقافتكم وفق رؤيتهم مما يُعرف بالعمالة، ويستعيدوكم بعد تجريديكم عن أسلحتكم المادية والمعنوية التي ذكرنا بعضها آنفاً ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ [النساء: ١٠٢]، فهذه الآية معنى واسع يجب الالتفات إليه إذ عنوان الأسلحة شامل لكل العنوين التي ذكرناها وغيرها،

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ حقيقة كبرى يجب على المؤمنين أن يدعوا لها ويسلموا بها ويستحضرها، ولينبؤوا بإيمانهم ويعززوا قدراتهم، ويحيوا آمالهم بالنصير والتمكين بإذن الله تعالى، وليعلموا أن الله تعالى قادر على أن ينصر المؤمنين وأن يبديد أعدائهم بأقرب من لمح البصر ﴿أَلَمْ أَمْزُ إِذْ أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢] ولكن إرادته سبحانه شاءت أن تسيّر الأمور بأسبابها الطبيعية وبحسب استحقاقات الناس.

(ورد في تفسير العسكري لآية ﴿لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ بما يوردونه عليكم من الشبهة ﴿حَسْبًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ لكم بأن أكرمكم بمحمد وعلي واله الطيبين ﴿مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ المعجزات الدالات على صدق محمد ﴿ﷺ﴾ وفضل علي ﴿عليه السلام﴾ ﴿فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا﴾ عن جبهتهم وقابلوهم بحجج الله وادفعوا بها باطلهم ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ فيهم ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ولقدرته على الأشياء قدر ما هو أصلح لكم في تعديده إياكم من مداراتهم ومقابلتهم بالجدال بالتي هي أحسن ﴿٧﴾.

والخلاصة أن الآية الكريمة تدعو إلى الابتهاه والحذر من الخطط الشيطانية للأعداء التي تستهدف إبعادكم عن الدين وإن تتسلاحوا بما تبنت هذا الدين في قلوبكم وبما يمكنكم من مواجهة هذه الخطط ويحبطها بحول الله تعالى وقوته.

قال (إن لنعم الله أعداء، قيل: وما أولئك؟ قال: الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) (٦)، وأعظم هذه النعم هي الإسلام وولاية أهل البيت (عليهم السلام). وهم بذلك يتبعون إبليس الذي حسد آدم ﴿يَسْتَفْتِيهِ﴾، لئلا يته على طاعة ربه بينما طرد هو منها فلذلك أقسم على إغواء بنيه وإضلالهم ليتساوروا معه في اللعن والطرده.

وهذا يفسر لنا المساعي المحمومة التي يقوم بها شياطين الإنس من الفسقة والمنحرفين والملحدون وعبدة الشهوات للتأثير على الناس وإبعادهم عن الحق تحت مساميات عديدة، والألو كانوا مجرد أنهم يتبنون عقيدة أو أيديولوجية ما فليعتقدوا ما يشاؤون ويتركوا الناس تعمل بقناعاتها، لكن حسدهم للحق وأهله لا يدعهم حتى يرجعوا إلى الكفر.

وإنصافاً من القرآن الكريم فإنه لم يعمم إلى الجميع وإنما قال ﴿كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ وفي الآية الأخرى ﴿وَدَّ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٦٩] لأن من هؤلاء من لا يسعى إلى التأثير على غيره، وربما يكون مسالماً للمؤمنين ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم مِّنْ لَّدُنْهُمْ﴾ [المائدة: ٨٢].

ثم تذكر الآية العلاج المرحلي لهذه الحالة ﴿فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا﴾ بأحسب تواضعهم واستيعابهم، والتعرف على ما عندهم من شبهات وما يفكرون به، واعطائهم الفرصة الكافية ليثوبوا إلى رشدهم ويدعوا للحق، فربما يكون هذا العفو والصفح وحسن الخلق في التعامل معهم سبباً لهداية بعضهم وهذا انتصار كبير.

لكن هذا العلاج مؤقت ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ وقد أمر الله تعالى بمدافعهم ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفُتِنَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١]، ومواجهتهم بمثل أساليبهم فتقند حججهم، وتحدض شبهاتهم وضلالاتهم، وتكشف معانيهم وتفضح سررائزهم، وتبين خططهم، وتحد الأمة من مكائدهم، وتسد الثغرات التي يحدثونها في المجتمع المسلم، وتصان عناصر القوة في الأمة وهي الإسلام وولاية أهل البيت (عليهم السلام)، والقضية المهدوية والمرجعية النابتة عن الإمام (عليه السلام)، ووحدانية الأمة وعزتها وهويتها، والشعائر الدينية، والأسرة

بهم الحال إلى سن قوانين للشذوذ الجنسي وزواج المثليين وتغيير الجنس وقتل الأجنة.

ورغبتهم هذه ليست إلا تمنياً بعيد المنال عبس عنه ب ﴿لَوْ﴾ فهو وهم باطل يتخيلونه، فإن الله تعالى قد تكفل بحفظ هذا الدين وجماعة المؤمنين، وليس هذا التمني ناشئاً من جهلهم بالحق الذي أنتم عليه ﴿وَجَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [السنم: ١٤]، ولا عن تصديق واعتقاد بحقانية ما هم عليه بل هم يعرفون أن الحق معكم ويتمنون أن يكونوا من أهله ﴿رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]، ولو كانوا مؤمنين وأهل كتاب حقاً لما ودوا رجوعكم إلى الجاهلية والشرك والكفر ولكنوا قسريين منكم لأنكم من أهل التوحيد، ولكنهم يفعلون ذلك حسداً من عند أنفسهم، وخوفاً على دنياهم التي حصّلوا عليها ظلماً قال تعالى ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النساء: ٥٤]، روي في أسباب النزول: أن حبي بن أخطب وأخاه أبا ياسر دخلا على النبي (ﷺ) حين قدم المدينة، فلما خرجا قيل لحبي: أهو نبي؟ فقال: هو هو، فقيل: ما له عندك، قال: العداوة والبغضاء إلى الموت، وهو الذي نقض العهد وأثار الحوسر ب يوم الأحزاب (٥).

والحاسد يعرف قيمة النعمة التي عند المحسود ولذلك فإنه يحسده ويتمنى أن تكون هذه النعمة له، قال تعالى ﴿رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] ولكنه لضعف إرادته وانصياعه لشهوته يعجز عن نيل تلك النعمة فيتمنى حرمان المحسود منها، قال تعالى ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: ١٠٥].

فسبب عدائهم لكم وسعيهم لتجريدكم من الإسلام لأنهم يعرفون الحق الذي أنتم عليه ﴿مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ ويعلمون أي جوهر ثمينه بأيديكم فيريدون سلبها منكم ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤]، روي في الحديث الشريف عن النبي (ﷺ) أنه

قال الله تبارك وتعالى ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا حَسْبِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٩].

الوُد: الميل إلى الشيء ومحبته وتمني وقوعه والحصول عليه، فالتمني يتضمن معنى الود لأن التمني هو تشهيه حصول ما توذ به - قاله الراغب - وقيل في الفرق بين الحب والود أن الأول أشد وأصدق من الثاني فالآية الكريمة تخبر المؤمنين بحقيقة لا يمكنهم التعرف عليها إلا بإخبار الله سبحانه، لأنها مرتبطة بمكونات الضمير وما انعقد عليه القلب، وهي أن الأعداء يتمنون ويرغبون بشكل أكيد أن تتخلوا عن إسلامكم وتعودوا إلى جاهلييتكم بما تتضمن من كفر وشرك وفسق وفجور وانحراف وظلم وجور وانحطاط وتجرد عن الفطرة والمبادئ الإنسانية.

وقد أكدت آيات آخر هذه الحقيقة لأهمية الالتفات إليها والحذر منها قال تعالى ﴿وَدَّ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [آل عمران: ٦٩]، وقال تعالى ﴿وَدُّوا لَوْ تُكْفَرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكْفُنُونَ سَوَاءٌ﴾ [النساء: ٨٩] وقال تعالى ﴿وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيَذَهُونَ﴾ [القم: ٩] وقال تعالى ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِخَاتِ أَهْوَاءِهِمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

كما حذرت الآيات الكريمة من الاندفاع بالعداوين البراقة التي تسي يغفون بها مشرور وعهم هذا كالمدينة والانفتاح والتحرر والتقدم والتحضّر ونحو ذلك، وليس لهم هدف إلا إبعادكم عن هذا الدين العظيم ﴿وَإِذْ خَرَجْنَا مِنْ بَيْتِئِكَ عَنْ بَغْضٍ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ [المائدة: ٤٩] ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَونَهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٧]، وهكذا يفعل شياطين الإنس فأنهم يسعون لإخراج الناس من جنة الإيمان وينزعون عنهم لباس الورع والتقوى والعفاف والفضيلة ويظهروا عورات الفسق والفجور والرذيلة والانحطاط والفساد حتى وصل

(٤) كلمة أفاها سماحة المرجع الديني الشيخ محمد العقبوي (رحمته الله) على طلبة البحث الخارج بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد يوم السبت ٤ / ربيع الأول / ١٤٤٤ الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢.  
(٥) مجمع البيان: ١٨٠ / ١ (٦) تفسير الفرقان: ١٥٠ / ٢ عن تفسير الفخر الرازي: ٢٣٧ / ٣ (٧) البرهان: ٢٣٨ / ١ عن تفسير العسكري: ٣١٥ / ٥١٥

\*{وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ  
كُفْرًا} - سبب عداة الكفار للمسلمين\*